

رغم الفشل المتكرر.. لماذا يحاول "حميدتي" السيطرة على سلاح المدرعات السوداني



خلال ثلاثة أيام متتالية، حاولت قوة قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو المعروف بـ "حميدتي" السيطرة على مقر سلاح المدرعات التابع للجيش السوداني في جنوب الخرطوم. الهجوم شمل مئات المقاتلين وأنواعاً مختلفة من الأسلحة، وتم من ثلاثة محاور بعد فترة حصار طويلة.

هذه ليست المرة الأولى التي يحاول فيها حميدتي وقواته السيطرة على هذا الموقع الاستراتيجي، حيث تكررت المحاولات في الماضي وتكبدوا خسائر في الجنود والآليات.

مقر سلاح المدرعات موقع استراتيجي يقع جنوب الخرطوم، ويتوسط بين مقر القيادة العامة للجيش وقاعدة سلاح الجو. سيطرته ستمهد الطريق للسيطرة على القيادة العامة للجيش.

سلاح المدرعات يحمل هبة عسكرية بالنسبة للجيش والمدنيين في السودان، وله دور كبير في الانقلابات العسكرية ومكافحتها. المقر يتضمن وحدات متعددة من القوات والتدريب والصيانة.

حميدتي وقواته يسعون للسيطرة على سلاح المدرعات بسبب أهميته الاستراتيجية، وهناك دافع شخصي لديه لذلك. القيادة العسكرية في سلاح المدرعات كانت ترفض نشر وحدات من قوات الدعم السريع داخله، مما أثار توتراً بينهما.

الزيارة المفاجئة لمقر سلاح المدرعات بعد فشل محاولة الانقلاب في 2021 تظهر أهمية هذا الموقع. يُعتقد أن حميدتي يسعى لاستعادة كرامته من خلال السيطرة على هذا السلاح بأي وسيلة.